جمع .

- الجمع : ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض يقال : جمعته فاجتمع وقال D : { وجمع الشمس والقمر } [القيامة / 9] { وجمع فأوعى } [المعارج / 18] { وجمع مالا وعدده } [الهمزة / 2] وقال تعالى : { يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق } [سبأ / 26] وقال تعالى : { لمغفرة من ا ورحمة خير مما يجمعون } [آل عمران / 157] { قل لئن اجتمعت الإنس والجن } [الإسراء / 88] وقال تعالى : { فجمعناهم جمعا } [الكهف / 99] وقال تعالى : { إن ا جامع المنافقين والكافرين } [النساء / 140] { وإذا كانوا معه على أمر جامع } [النور / 62] أي : أمر له خطر يجتمع لأجله الناس فكأن الأمر نفسه جمعهم . وقوله تعالى : { ذلك يوم مجموع له الناس } [هود / 103] أي : جمعوا فيه نحو : { وتنذر يوم الجمع } [الشورى / 7] وقال تعالى : { يوم يجمعكم ليوم الجمع } [التغابن / 9] ويقال للمجموع : جمع وجميع وجماعة وقال تعالى : { وما أصابكم يوم التقى الجمعان } [آل عمران / 166] وقال D : { وإن كل لما جميع لدينا محضرون } [يس / 32] والجماع يقال في أقوام متفاوتة اجتمعوا .

قال الشاعر : .

- 96 - جمع غير جماع .

(البيت : .

حتى تجلت ولنا غاية ... من بين جمع غير جماع .

وهو لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في المفضليات ص 285 وأساس البلاغة ص 64 واللسان (جمع) .

وأجمعت كذا أكثر ما يقال فيما يكون جمعا يتوصل إليه بالفكرة نحو : { فأجمعوا أمركم وشركاءكم } [يونس / 71] قال الشاعر : .

- 97 - هل أغدون يوما وأمري مجمع .

(هذا عجز بيت وشطره : .

يا ليت شعري والمنى لا تنفع .

وهو في اللسان (جمع) ومعاني الفراء 1 / 473 والنوادر ص 133 والخصائص 2 / 136) .

وقال تعالى : { فأجمعوا كيدكم } [طه / 64] ويقال : أجمع المسلمون على كذا : اجتمعت آراؤهم عليه ونهب مجمع : ما يوصل إليه بالتدبير والفكرة وقوله D : { إن الناس قد جمعوا

لكم } [آل عمران / 173] قيل : جمعوا آراءهم في التدبير عليكم وقيل : جمعوا جنودهم . وجميع وأجمع وأجمعون يستعمل لتأكيد الاجتماع على الأمر فأما أجمعون فتوصف به المعرفة ولا يصح نصبه على الحال : نحو قوله تعالى : { فسجد الملائكة كلهم أجمعون } [الحجر / 30] { وأتوني بأهلكم أجمعين } [يوسف / 93] فأما جميع فإنه قد ينصب على الحال فيؤكد به من حيث المعنى نحو : { اهبطوا منها جميعا } [البقرة / 38] وقال : { فكيدوني جميعا } [هود / 55] وقولهم : يوم الجمعة لاجتماع الناس للصلاة قال تعالى : { إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر ا } [الجمعة / 9] ومسجد الجامع أي : الأمر الجامع أو الوقت الجامع وليس الجامع وصفا للمسجد وجمعوا : شهدوا الجمعة أو الجامع أو الجماعة .

وأتان جامع (قال ابن فارس : يقال للأتان أول ما تحمل : جامع . راجع المجمل 1 / 198) : إذا حملت وقدر جماع جامعة : عظيمة واستجمع الفرس جريا : بالغ فمعنى الجمع ظاهر .

وقولهم : ماتت المرأة بجمع : إذا كان ولدها في بطنها فلتصور اجتماعهما وقولهم : هي منه بجمع : إذا لم تفتض : فلاجتماع ذلك العضو منها وعدم التشقق فيه وضربه بجمع كفه : إذا جمع أصابعه فضربه بها وأعطاه من الدراهم جمع الكف .

أي : ما جمعته كفه . والجوامع : الأغلال لجمعها الأطراف